

(الفلوكونازول) FLUCONAZOL

InfoVIHtal 30 خريف 2006

الفلوكونازول هو دواء ينتمي لمجموعة الأدوية المضادة للفطريات التريازولية و يستخدم لمعالجة العدوى المسببة بواسطة الفطريات .

الأدوية المضادة للفطريات أو الأنتي إيميوتيك تواجه العدوى الناتجة عن عديد من الفيروسات .

متى ينصح باستخدام الفلوكونازول؟

ينصح بالفلوكونازول عندما لا يمكن معالجة العدوى بالفطريات عن طريق الغسول و لا عن طريق الكريمات أو الجلّ . في الأشخاص المصابين ب VIH يعمل على مواجهة أنواع مختلفة من الفطريات من بينها الكاندياسيس .

هناك جراثيم كثيرة تعيش في جسدنا أو شائعة في الوسط المحيط به . الجهاز المناعيّ السليم صحياً يمكنه إزالتها أو الحفاظ عليها تحت السيطرة . بالرغم من ذلك فإن الإصابة بفيروس VIH يمكنها أن تضعف النظام المناعيّ . العدوى التي تستغل وجود جهاز مناعيّ ضعيف تسمى " العدوى الانتهازية " . و يمكن أن يطورها الأشخاص المصابين ب VIH متقدّم .

العدوى بالكاندياسيس هي شائعة للغاية و قد يمكنها أن تصل لحد الخطورة في الأشخاص الحاملين ل VIH . لو أنك ترغب أكثر في معرفة الكاندياسيس يمكنك أن تجد معلومات في InfoVIHtal #29 . هناك عدوى أخرى انتهازية مسمّاة بالالتهاب السحائيّ بسبب الكريبتوكوك . الفلوكونازول هو محدد لعلاج كلا النوعين من العدوى . بعض الأطباء يستخدمون أيضا الفلوكونازول لمعالجة أنواع أخرى من العدوى الانتهازية المسببة بواسطة الفطريات .

المقاومة للعقار

الشيء المنصوح به دائما عند بداية استخدام أيّ دواء هو التأكد من تناول الجرعات الكاملة تماما كما تم تحديدها لنا . هناك الكثير من الأشخاص الذين يوقفون العلاج عندما يشعرون بتحسّن . هذه ليست بالفكرة الجيدة لأنّ دورة تناول دواء ما هي محدّدة للتأكد من إزالة تلك العناصر الخارجية من بنائنا الجسديّ و التي بسببها تم وصف هذا الدواء لنا .

ما يمكن أن يحدث لو أننا قد أوقفنا العلاج قبل إنتهاء الدورة هو أنّ هذه العناصر أو الجراثيم قد يمكنها أن تتغيّر (تتحول) ، خالقة بذلك ما يعرف بصفة عامة بتطور " المقاومة " للعقار . و بالتالي ستواصل دورتها المعدية حتى و إن تمّ معاودة تناول نفس العلاج .

على سبيل المثال ، لو أنك تتناول فلوكونازول لمكافحة الكاندياسيس و تناسبت تناول بعض الجرعات ، يمكن للفطر (الكانديدا) أن يكون مقاومة للفلوكونازول في جسدك . في هذه الحالة من المفضلّ البدء في علاج جديد بعقار مختلف أو بمزيج من الأدوية لمكافحة الكاندياسيس .

كثير من الأطباء يفضلون وصف كريمات أو وصف الحبوب التي تذوب في الفم . هناك احتمال أقل لأن يصبح الفطر مقاوما للعلاج عند استعماله في مكان العدوى من استعماله في كل الجسد .

كيف يتم تناوله ؟

الفلوكونازول متوقّر في عديد من التركيبات ، و يوجد في أشرطة من 50 أو 100 أو 150 أو 200 ميلليجرام (مج) . و هو متوقّر أيضا في حبيبات لتحضير تركيب سائل و أيضا في محلول داخل الوريد . الجرعة و استمرارية العلاج سيعتمدان على نوع العدوى . لو أنك تحسّن بآية مشكلة بالكليتين من الممكن أن يقلل طبيبك من جرعة الفلوكونازول .

POR FAVOR, FOTOCOPIALO Y HAZLO CIRCULAR

الفلوكونازول يمكن تناوله مع أو بدون تغذية .

ما هي الآثار الثانوية ؟

الآثار الثانوية الأكثر شيوعا هي الام الرأس و الغثيان و الالام البطنية . بعض الأشخاص يمكنهم أن يعانون من الإسهال . أغلبية العقاقير المضادة للتراجع الفيروسي تسبب مشاكل في الجهاز الهضمي و من الممكن أن يزيد الفلوكونازول من هذه المشاكل .

الفلوكونازول يمكن أن يتسبب في إحداث ضرر بالكبد . و لذلك فإنه سيجب على طبيبك عمل بعض التحاليل المسبقة للتأكد من أنه لا توجد أية علامات لضرر كبدي . من المفضل أن تخبر طبيبك لو أنّ لون البول الخاص بك قد أصبح داكنا أو لو أنّ البراز الخاص بك قد صار فاتح اللون .

الفلوكونازول يمكن أن يسبب أيضا ضرر بالكليتين و بالتالي فإنه من المهم أن تخبر طبيبك لو أنك لاحظت زيادة مفاجئة بالوزن أو انتفاخ بأيّ جزء من جسدك .

في أحيان نادرة الفلوكونازول يمكنه أن يتسبب في تفاعل جلدي خطير معروف بالعرض المزمن Stevens-Johnson .

السيدات الحوامل أو السيدات التي في فترة الرضاعة لا ينصحن باستخدام الفلوكونازول .

كيف يتفاعل مع الأدوية الأخرى ؟

الفلوكونازول يترسب (يتفاعل) عن طريق الكلتيين و بالتالي فإنه لا يتفاعل بصورة زائدة مع تلك العقاقير التي تترسب عن طريق الكبد و التي من بينها العقاقير المضادة للتراجع الفيروسي . بالرغم من ذلك فإنّ الفلوكونازول يتفاعل مع أدوية أخرى مثل الأدوية المضادة للتجلط و الأدوية المضادة للتشنج و الأدوية المدرة للبول و الأدوية التي تقلل من مستويات الجلوكوز في الدم و المضادات الحيوية الأخرى . من المهم للغاية أن يكون طبيبك على علم دائم بكل الأدوية التي تتناولها أو التي قد تتناولها لاحقا .